

## 10 - شرح أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية

### المنصورة)المقدمة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصبح لنا هنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فنحن بصدق مدارسة رسالة قيمة ومؤلف نافع في باب الاعتقاد - 00:00:29

للشيخ المحقق الفقيه المدقق العالم الناصح حافظ حكمي رحمه الله تعالى صاحب التصانيف النافعة والمؤلفات المفيدة والمنظومات المسددة رحمه الله وغفر له واسكه فردوشه الاعلى وجراه عننا وعن طلاب العلم خير الجزاء واوفاه - 00:01:03

ومؤلفه هذا في الاعتقاد يعد خلاصة لكتابه الواسع معارج القبول فان معارج القبول كتاب واسع في بسط لمسائل الاعتقاد وتتوسيع في ذكر الادلة وبيان البراهين وهذا الكتاب جاء مختصرا واضافة الى - 00:01:48

الاختصار جعله رحمه الله تعالى على صيغة السؤال والجواب في اه متيين مسألة يذكر المسألة وجوهاها باختصار فهو مفيد طالب العلم فائدة كبيرة نافع لطالب العلم منفعة عظيمة جدا فنسأله الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين - 00:02:30

وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح والهدي القيم والتوفيق لرضاه سبحانه وتعالى ونبدأ مستعينين بالله مستمددين منه العون والتوفيق الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:03:11

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هو الذي خلقكم من - 00:03:38

ثم قضى اجلًا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون. وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سر وكن وجهكم ويعلم ما تكسبون واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بل له ما في - 00:04:03

السماوات والارض كل له قانتون. بديع السماوات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله تعالى عما يشركون. لا يسأل عما يفعل - 00:04:26

هم يسألون واصعد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

صلى الله احسن الله اليكم. صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وعلى التابعين لهم بامسان الذين لا ينحرفون عن السنة ولا يعدلون. بل ايها يقتفيون - 00:05:06

وبها يتمسكون وعليها يوالون ويعادون. وعندها يقفون وعنهما يذبون ويناضلون. وعلى جميع من لك سبيلهم وقفوا اثرهم الى يوم يبعثون اما بعد فهذا مختصر جليل نافع عظيم الفائدة جمع المنافع يشتمل على قواعد الدين ويتضمن اصول - 00:05:23

توحيد الذي دع特 اليه الرسل وانزلت به الكتب ولا نجا لمن بغيره يدين. ويبدل ويرشد الى سلوك البيضاء ومنهج الحق المستبين. شرحت فيه امور الايمان وخصاله. وما يزيد جميعه او ينافي كماله - 00:05:48

وذكرت فيه كل مسألة مصحوبة بدلائلها ليتضح امرها وتتجلى حقيقتها ويبين سببها واقتصرت فيه على مذهب اهل السنة والاتباع  
واهملت اقوال اهل الاهواء والابداع اذ هي لا تذكر الا للرد عليها وارسال سهام السنة اليها عليها - [00:06:09](#)  
عليها احسن الله اليكم وارسال سهام السنة عليها وقد تصدى لكشف عوارها الائمة الاجلة. وصنفو في ربعها وابعادها المصنفات  
المستقلة او مع ان الصد يعرف بضده ويخرج بتعريف ظابطه وحده - [00:06:34](#)

فإذا طلعت الشمس لم يفتقر النهار إلى استدلال وإذا استبان الحق واتضح فما بعده إلا الضلال. ورتبت على طريقة السؤال ليستيقظ  
الطالب وينتبه ثم أرده بالجواب الذي يتضح الامر به ولا يشتبه. وسميت اعلام السنة المنشورة - [00:06:54](#)  
الاعتقاد الطائفية الناجية المنصورة والله أسأل أن يجعله إن يجعله ابتعاء وجهه الأعلى وإن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا نعمة منه  
وفضلاً أنه على كل شيء قدير وبعباده لطيف خبير. وإليه المرجع والمصير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير - [00:07:14](#)  
هذه مقدمة الكتاب وفاتها آباء رحمة الله تعالى مقصده في هذا الكتاب وطريقته فيه وآباباً أيضاً محتوى الكتاب ومضمونه  
بحيث يدخل الداخل وهو يعرف ما هو هذا الكتاب ومن - [00:07:41](#)  
ما المقصود الذي الف لاجله وما الطريقة التي سلكت في تأليفه وما هي المظايم التي تحتوي عليها بدأ رحمة الله تعالى بهذا الحمد  
العظيم الذي افتتحت به سورة الانعام وفي القرآن الكريم خمس سور - [00:08:25](#)

افتتحت بالحمد وهي الفاتحة والانعام والكهف وسباً وفاطر وهذا الحمد الذي افتتحت به سورة الانعام حمد عظيم للغاية حمد لله عز  
وجل على تفرد بالخلق وانه سبحانه وتعالى لا شريك له - [00:08:57](#)  
في الربوبية تفرد بخلق المخلوقات وايجاد الكائنات ومع ذلك فان الكفار يسوزون به غيره ويعدولون به غيره ثم الذين كفروا بربهم  
يعدولون اي مع هذا التفرد والعظمة والكمال مع ذلك يعذلون به - [00:09:32](#)

غيره ويسوزون التراب برب العالمين ويسوزون صخرة برب العالمين تعالى الله عما يشركون وسبحان الله عما يصفون سورة الانعام  
التي استهلت بهذا الحمد تدور اياتها ومضمونها على تقرير التوحيد وذكر حججه وبراهينه - [00:10:06](#)  
تدور على تقرير التوحيد وذكر حجج التوحيد وبراهينه حتى قيل ان في سورة الانعام كل قواعد التوحيد ان في سورة الانعام كل  
قواعد التوحيد وبراهينه فهي على وهي من السور الطوال - [00:10:49](#)

جائت في تقرير التوحيد وذكر الدلائل والبراهين تلو البراهين ولهذا احد اهل العلم يقول لو آآ سميت سور القرآن بما يدل عليه جل ما  
اشتملت عليه السورة. يعني لو ان كل سورة من القرآن سميت بجل - [00:11:22](#)  
ما اشتمل ما اشتملت عليه السورة واحتوت عليه او على اهم ما ذكر فيها لسميت هذه السورة سورة الانعام سورة عقائد الاسلام او  
سورة التوحيد ولعل الشيخ رحمة الله لما جعل هذا المصنف - [00:11:51](#)

مفرداً في توحيد الاعتقاد وذكر البراهين والدلائل عليه من كتاب الله وسننته سنة نبيه عليه الصلاة والسلام لما اخلصه لبيان هذا هذا  
الامر اختار هذا الحمد الذي استهلت به سورة الانعام - [00:12:24](#)

التي يدور محتواها ومضمونها على تقرير التوحيد وبيانه وقوله ثم الذين كفروا بربهم يعذلون العدل هنا التسوية اي يسوزون به غيره  
ولهذا يوم القيمة يقول هؤلاء العادلين بالله غيره يقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ - [00:12:50](#)  
نسويم برب العالمين قول الله عز وجل بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون معنى قانتون اي خاضعون ذليلون طوع تدبير  
الله سبحانه وتعالى والمراد بالفتوط هنا القنوت العام - [00:13:25](#)

لان القنوت يأتي في اه القرآن تارة يراد به القنوت العام الذي يتناول جميع الكائنات كل له قانتون وتارة يراد به القنوت الخاص قال  
الله عز وجل لمريم يا مريم اقنتي بربك - [00:14:00](#)

امراها بذلك ثم في اية اخرى اخبر انها كانت من اهل القنوت وكانت من القانتين وقال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا  
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها - [00:14:30](#)

هذا القنوت القنوت الخاص والطاعة والذل والعبادة والامتثال لامر الله سبحانه وتعالى فالقنوت تارة يراد بها العام ويقصد بها

الخضوع لله وان الخلق كلهم طوع تدبیره وتسخیره قضاهم فيهم نافذ - 00:14:52

قضاهم فيهم نافذ لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه مثل ما قال اذا قطى امرا فانما يقول له كن فيكون وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم - 00:15:22

الخيرية سبحانه الله تعالى عما يشركون هذا فيه تفرد الله عز وجل بالاختيار كما انه سبحانه وتعالى متفرد بالخلق وربك يخلق ما يشاء ويختار اي ما يشاء فهو متفرد بهذا وهذا - 00:15:53

لا احد آآي يشارك الله عز وجل ليس احد ان يخلق وليس احد ان يختار. الخلق لله والاختيار لله يختار سبحانه من الامكنته من الازمنة من الاشخاص من الاعمال ما يشاء - 00:16:21

الخلق خلقه والامر امره سبحانه وتعالى وقوله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وهم يسألون هذا فيه معرفة الرب ومعرفة العبد فالرب هو الامر الناهي الحاكم القاضي المدبر - 00:16:46

لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى ولهذا اه افعال الله لا يقال فيها لم لا يقال فيها لم لما فعل الله؟ لا تقل لما فعل الله ولكن قل بما امر الله - 00:17:16

لانك مخلوق لله عز وجل مأمور بطاعة الله عز وجل وعبادته فانت محتاج ان تسأل بما امر الله حتى تعمل ببعض الناس ظلوا فاصبح سؤاله لما فعل الله ليعرض على الله سبحانه الله - 00:17:43

اصبح سؤاله لما فعل الله؟ ليعرض على الله عز وجل بينما سؤال العبد هو بما امر الله حتى يطبع ويمثل ينقاد لامر الله سبحانه وتعالى بدء المصنف رحمة الله في هذا الاستهلال بالشهادتين شهادة ان لا الله الا الله - 00:18:06

وشهادة ان محمدا رسول الله هو عمل الحديث الذي جاء في سنن ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل خطبة ليس فيها تشهد المراد بالتشهد الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:18:35

قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء الجذماء اي المقطوعة وهذا الحديث استفاد منه فائدة مهمة في في اهمية البدء في الخطبة او اهمية الآتيان في الخطبة بالتشهد - 00:19:04

في كل مرة اذا حمد الله واثنى عليه يتشهد يأتي بالشهادتين وهذا فيه ملمح مهم جدا عندما يؤتى بالشهادتين في الخطبة يؤتى بها بهما تأسيسا لما يأتي بعده يؤتى بهما تأسيسا - 00:19:40

لما يأتي بعد الشهادتين من مضامين تأسيس لماذا لامرين مهمين في كل درس وفي كل كتاب وفي كل خطبة وفي كل موعظة وفي كل نصيحة الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول فلما يأتي بالشهادتين في اول خطبته بين يدي موضوعه الذي يتحدث عنه يؤسس لنفسه وللسامعين - 00:20:12

لنفسه للقارئين ان كان كتابا لنفسي وللمتعظين ان كانت موعظة او خطبة يؤسس هذين الامرين اللذين عليهما يدور الدين الشهادة لله الواحدانية والشهادة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالرسالة ولهذا ينبغي ان يؤتى بالشهادتين - 00:20:50

في كل خطبة يؤتى بالشهادتين في كل خطبة واذا لم يؤتى بالشهادتين ماذا تكون الخطبة كاليد الجذماء اليد الجذماء ما هي؟ المقاطعة واليد المقطوعة فيها منفعة ولا ما فيها ما فيها - 00:21:20

ولهذا يخشى على من يفوت هذا التأسيس ان يذهب المنفعة او ان تذهب عنه المنفعة فهذا تأسيس مهم تأسيس بعد ان يثنى على الله بما هو اهله سبحانه وتعالى يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:21:50

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فالشهادة ان لا الله الا الله فيها التوحيد والاخلاص وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الطاعة الاتباع واذا لم يكن العمل خالصا - 00:22:15

لم يقبل واذا لم يكن متبعا فيه هدي النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته - 00:22:44

وشركه وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه قوله رحمة الله لما ذكر

التابعين بالاحسان قال الذين لا ينحرفون عن السنة ولا يعدلون - [00:23:07](#)

بل ايها يقتفيون وبها يتمسكون وعليها يوالون ويعادون وعندما يقفون وعنها يذبون ويناضلون تابعون باحسان هم الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:23:34](#)

واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والشيخ رحمة الله ذكر هنا صفات مهمة - [00:24:07](#)

للتابع باحسان من كان متصف بها فهو من التابعين باحسان ذكر رحمة الله صفات مهمة للتابعين باحسان من كان متصف بها فهو من التابعين وحاصل ما ذكره رحمة الله تعالى امور اربعة - [00:24:36](#)

لصفات التابعين باحسان الاولى الثبات على السنة والثانية عدم الانحراف عنها والثالثة الموالاة والمعاداة عليها فيها اي السنة يوالى ويعادي والرابعة النصرة لها والذب عنها فجمع رحمة الله تعالى هنا هذه الصفات - [00:25:03](#)

الاربع العظيمة التي هي صفات التابعين باحسان لما بدأ بعد هذا التقديم وقال اما بعد قال هذا مختصر جليل جليل نافع عظيم الفائدة جم المنافع هذا ثناء على الكتاب والمتن على الكتاب هو من الفه. المؤلف هو المتنى على كتابه - [00:25:38](#)

ويقال هنا ان الامر بمقاصدها الامر بمقاصدها فاذا افني من الف الكتاب ثناء يتناسب فعلا مع مضمون الكتاب لا لمبالغة فيه وكان قصده من هذا الثناء الترغيب في الاستفادة والانتفاع - [00:26:18](#)

بالكتاب وان يدخل القاريء له دخولا مرتاحا لانه لما يقول له جليل النفع عظيم الفائدة جم المنافع يرغب في الكتاب فاذا كان هذا القصد فهذا لا شيء فيه لكن اذا كان الشخص يثنى على كتابه - [00:26:53](#)

على وجه المفاخرة والتباكي او يثنى على كتبه او يثنى على وجه التفاخر والكثرة ونحو ذلك فهذا ينم ويدخل تحت قوله تعالى انهماكم التكاثر حتى الكتب تدخل - [00:27:15](#)

كتب والعلم الان لما يأتي شخص ويقول للآخر انا اكثرا منك حفظا وانت ما تحفظ وانا احفظ. وانا عندي كتب اكثرا منك. يتفاخر هذا يدخل في التكاثر الهاكم التكاثر فالثناء هنا على - [00:27:44](#)

الثناء من المصنف رحمة الله على مؤلفه قصده بذلك ان يرغب من يرى الكتاب في الكتاب بأنه كتاب جليل نافع عظيم الفائدة جم المنافع وهذه اوصاف صادقة على مضمون الكتاب و - [00:28:06](#)

محتوياته قال يشتمل على قواعد الدين ويتضمن اصول التوحيد الذي دعت اليه الرسل وانزلت به الكتب ولا نجاة لمن بغيره يدين. هذه امور ثلاثة ذكرها بيانا لأهمية التوحيد وعظم مكانته - [00:28:29](#)

ان التوحيد هو زيدة دعوة المرسلين وخلاصة رسالتهم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والامر الثاني انه خلاصة الكتب المنزلة على جميع النبيين فالكتب التي انزلها الله خلاصتها - [00:29:02](#)

والاساس الذي انزلت لاجله هو توحيد الله واخلاص الدين له والامر الثالث في بيان مكانة التوحيد قال ولا نجاة لمن بغيره يدين فالتوحيد هو اساس النجاة واساس السعادة ومن لم تكن - [00:29:31](#)

اعماله قائمة على التوحيد فانها مردودة عليه وان كثرت مردودة عليه وان كثرت فلا نجاة لمن بغيره يدين لا نجاة يوم القيمة الا بالتوحيد فهو اساس النجاة قال رحمة الله ايضا في وصفة - [00:29:54](#)

هذا الكتاب ويدل ويرشد الى سلوك المحجة البيضاء ومنهج الحق المبين شرحت فيه امور الایمان وخصاله مثل ما قال عليه الصلاة والسلام الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة - [00:30:21](#)

من شعب الایمان وما يزيل اي وشرح فيه ما يزيل جميعه او ينافي كماله وهذا فيه ان الایمان له نواقص وله نوادرات ثمة امور تقدح في اصله وثمة امور تقدح في كماله - [00:30:46](#)

والواجب على المسلم ان يصون توحيده وان يحفظ ايمانه وان يحبنه كل قادح سواء في اصله او في كماله وهو رحمة الله يقول مما اعتنى به في هذا الكتاب بيان ما يزيل جميعه يعني ما يقدح في اصل الایمان - [00:31:16](#)

والقاج في اصل الایمان ينقل المرء الى الكفر او ينافي كماله او ينافي كماله وهذا يأتي كثير في الاحاديث لا يؤمن من فعل  
كذا ولا يكون الامر الذي ذكر كفرا - [00:31:39](#)

لکنه نقص في کمال الایمان الواجب ولا ينفي الایمان في نص الا عند ترك واجب او فعل محرم لعند ترك واجب او فعل محرم قال  
رحمه الله وذکرت فيه كل مسألة - [00:32:01](#)

مصحوبة بدلیلها وهذه جادة السلف طریقة اهل السنة في الاعتقاد وغيره وهذا ايضا هو دین الله الدين مسائل ودلائل هذا هو الدين  
مسائل ودلائل نعتقد کذا هذه مسألة لقول الله تعالى کذا - [00:32:30](#)

او نؤمن بکذا لقول رسول الله صلی الله عليه وسلم کذا فدين الله عز وجل مسائل ودلائل مسائل اي احكام ما متلقاة من من كتاب الله  
وسنة نبیه عليه الصلاة والسلام - [00:33:00](#)

ودلائل اي حجج وبراهین من الكتاب والسنة تدل على تلك المسائل وهذا الذي يميز اهل السنة عن غيرهم اهل السنة اذا استدل  
المستدل منهم يقول قال الله قال رسوله لكن من سواهم لهم طرائق كثيرة جدا في - [00:33:26](#)

الاستدلال منهم من يستدل بالعقل ومنهم من يستدل بالمنام منهم من يستدل بالقصص والحكايات منهم من يستدل بالتجارب كثيرة  
آآ طرائق الناس ومذاهبهم في الاستدلال والنهج القويم الصراط المستقيم هو - [00:33:52](#)

ان تكون المسائل مبنية على الدلائل من الكتاب والسنة قال الله قال آآ رسوله صلی الله عليه وسلم ذكرت كل مسألة ذكرت فيه كل  
مسألة مصحوبة بدلیلها هذا الان يعطي القارئ طمأنينة للكتاب - [00:34:22](#)

كل ما سأله بالدليل كل مسألة مضموم اليها دلیلها من اجل ماذا؟ قال ليتضح امرها وتتجلى حقيقتها ويبين سبیلها قال واقتصرت فيه  
على مذهب اهل السنة والاتباع وهذا عنوان الكتاب دال على ذلك - [00:34:48](#)

اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفۃ الناجیة المنصورة اقتصرت فيه على مذهب اهل السنة والاتباع واهملت اقوال اهل الاهواء  
والابداع اهميتها اي لم اذكرها ولم اسر اليها اذ هي لا تذكر - [00:35:17](#)

الا للرد عليها وارسال سهام السنة عليها وقد تصدى لكشف عوارها الائمة الاجلة وصنفوها في ردھا وابعادها المصنفات المستقلة. يعني آآ  
اشار الى ان ائمة السلف رحمة الله آآ افرودوا مصنفات كثيرة جدا في الرد على - [00:35:40](#)

البدع الاهواء والضلالات وكشف عوارها قال مع ان الضد يعرف بضده مع ان الضد يعرف بضده هذا الان ينبه على على امر لطيف  
 جدا في التعلم. يقول الان انت اذا - [00:36:07](#)

قرأت هذا الكتاب لم تجد فيه الا تقریر الحق فقط بالدليل لا اذكر لك القول المخالف من اقوال اهل البدع لا اذكره لك لكنك اذا قرأت  
الحق وعرفته بدلیله فماذا بعد الحق الا ضلال؟ كل ما يأتي مخالف للحق فهو ضلال - [00:36:33](#)

وهذا معنى قوله مع ان الضد يعرف بضده يعني ما احتاج ان اقول وخالف في هذا کذا وكذا ويسرد اقوالهم لأن هذه الاقوال المخالفة  
المخالفة طالما ان الحق ثبت بدلیله - [00:36:55](#)

كيفما خالفه فهو باطل فمن خالفه فهو باطل مع ان الضد يعرف بضده ويخرج بتعريف ضابطه وحده انت تستطيع تعرف الضد  
بمعرفتك لضده وتخرج ايضا بضابطه وحده من معرفتك لضده فانت اذا عرفت الحق - [00:37:13](#)

فضد الحق ضلال وباطل يوضح ذلك بمثال رحمة الله يقول فإذا طلعت الشمس اذا طلعت الشمسم لم يفتقر النهار الى استدلال هذا  
الشيء معروف حتى عند العوام لما يريد شخص يعني يثبت امرا - [00:37:41](#)

يقول واضح مثل الشمس والواضح مثل الشمس يعني الشمس اذا طلعت ما يحتاج ما يحتاج المقام ان يأتي بالادلة بل لو  
ان شخصا في طلوع الشمس ووضوحاها اخذ يقيم الادلة على على ذلك لسفه هو - [00:38:10](#)

عقله ولهذا قيل وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل اذا احتاج النهار الى دليل قال فإذا طلعت الشمس لم يفتقر  
النهار الى استدلال واذا استبيان الحق - [00:38:34](#)

واتضح فيما بعده الا ضلال وهذا المعنى مقرر في مثل قوله تعالى وقل جاء الحق وذهق الباطل كان زهوقا وفي مثل قوله

ايضا فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون - [00:38:56](#)  
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال اذا عرف الحق فما بعد الحق الا الضلال وهذا معنى قوله واذا استبان الحق واتضح  
فما بعده الا الضلال قال ورتبه على طريقة السؤال - [00:39:26](#)

لماذا قال ليستيقظ الطالب ويتبه فعلا يعني آآ الطريقة هذه موقظة للطالب وتحرك انتباهه لما يأتي السؤال اولا يسمع السؤال ثم  
تشوق نفسه الجواب فالطريقة هذى تستدعي يقظة وانتباها وحسن تعلم - [00:39:54](#)

وهي طريقة مستفادة من السنة النبوية في احاديث كثيرة من اعظمها الحديث المشهور حديث جبريل حديث جبريل الطريقة التي  
فيه في التعليم قائمة على السؤال والجواب اخبرني عن الاسلام ثم قال اخبرني عن الايمان - [00:40:25](#)

ثم قال اخبرني عن الاحسان ثم قال اخبرني عن الساعة ثم قال اخبرني عن امارتها في نهاية الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا جبريل اتاكم يعلمكم تعليم جبريل للدين كان بطريقة السؤال والجواب. جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:40:50](#)

يجيب الصحابة يتعلمون بهذه الطريقة مستفادة من هدي النبي عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الايمان اخبرني  
عن الاحسان وهنا الشيخ يقول ما هو كذا؟ ما حكم كذا؟ ما دليل كذا - [00:41:12](#)

بهذه طريقة نافعة جدا في التعليم مستفادة من الكتاب ومن سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال ثم ارده بالجواب الذي  
يتضح الامر به ولا يشتبه اي انه راعى في - [00:41:37](#)

الاجابة راعى الدقة رحمة الله تعالى راعى الدقة في كتب الجواب بامعان وتلخيص ودقة قال وسميته اعلام السنة المنشورة لاعتقاد  
الطائفة الناجية المنصورة اعلام السنة هكذا سماه اعلام السنة اعلام جمع علم - [00:41:59](#)

اعلام جمع علم وكل ما ينصب على الطريق ليهتدى به كل ما ينصب على الطريق ليهتدى به يقال يقال له علم والجمع اعلان وايضا  
يقال معلم ومعالم بالمعنى نفسه تسميته رحمة الله - [00:42:38](#)

كتابة اعلام السنة سبقه الى هذه التسمية آآ ابو سليمان الخطابي ابو سليمان الخطابي المتوفى ثلاث مئة وثمان وثمانين ثلاث مئة  
وثمان وثمانين له مصنفان احدهما شرح فيه سنن ابي داود - [00:43:09](#)

وسماه ماذا نعم معالم السنن ومعالم جمع معلم ثم الف بعده كتابا اخر شرح في صحيح البخاري سماه اعلام السنن سماه اعلام السنن  
هذا شرح فيه صحيح البخاري وهو بعد كتابه معالم السنن - [00:43:50](#)

ويعد كتابه معالم السنن اول كتاب الف في شرح احد الكتب الستة البخاري ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه يعدى اول كتاب  
الف في شرح احد الكتب الستة فشرح سنن ابي داود - [00:44:23](#)

وسماه معالم السنن ثم بعده الف شرح للبخاري سماه اعلام السنن اعلام السنن الشیخ يقول في العنوان اعلام السنن اي السنة النبوية  
المنشورة قصده رحمة الله بالمنشورة المبسوطة بالادلة والبراهين - [00:44:56](#)

بين طلاب العلم ليتعلموا ليعلموها ويعوها ويفقهوها في اعتقاد الطائفة او لاعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة  
هذان وصفان اهل السنة السلف الصالح النجاة والنصرة الناجية المنصورة وكل وصف مأخوذ من حديث - [00:45:22](#)

الوصف بقوله الناجي هذا مأخوذ من حديث الافتراق وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة الا واحدة  
هذا ناجية معنى الا واحد يعني ينagi ليست هالكة - [00:46:00](#)

ولهذا السنة هي النجاة مثل ما قال مالك السنة مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق او هلك والمنصورة مأخوذ من الحديث  
الآخر لا تزال طائفة من امتى على الحق - [00:46:21](#)

منصورة لا يظهره من خذلهم الى قيام الساعة قال وسميت اعلام السنن المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة اسأل سؤالا واجيب  
عليه كم كان عمر الشيخ رحمة الله لما الف هذا الكتاب - [00:46:41](#)

كم كان عمر الشيخ رحمة الله لما الف هذا الكتاب يعني اذا قرأت في في اخر الكتاب ماذا قال اذا قرأت في اخر الكتاب اقرأ علينا

يا شيخ خالد - 00:47:12

قال رحمه الله يقول جامعه غفر الله تعالى له ولوالديه فرغت من تسويده نهار الاثنين اول يوم من شهر شعبان عام خمس وستين بعد الثلاثاء والالف من هجرة خاتم النببيين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه والتابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين -

00:47:40

وفرغت من تبییضه نهار احد رایع عشر من الشهور المذکور جعل الله جميع سعینا خالصا لوجهه امین. امین اه الفه عام خمسة وستين  
بعد الثالث مئة والالف ورحمة الله ولد الف وثلاث مئة واثنين واربعين - 00:48:04

الف وثلاث مئة واثنين واربعين وفرغ من تأليفه عام خمسة وستين وموالود اثنين واربعين ثلاثة وعشرين سنة كان عمره رحمة الله لما  
الله ثلاثة وعشرين سنة واظنه الفه آآ بعد ما عالج القبول ولعلمكم تراجعون هذا. لا تذكر لكن اظن الفه بعد معراج اه القبول -

00:48:25

ثم ختم رحمة الله تعالى بهذا الدعاء قال والله اسأل ان يجعله ابتغاء وجهه الاعلى وان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا نعمة منه  
وفضلا انه على كل شيء قدير وبعباده لطيف خبير - 00:48:56

اليه المرجع والمصير وهم مولانا فنعم المولى ونعم النصير. نعم قال رحمة الله سؤال ما اول ما يجب على العباد جواب اول ما يجب  
على العباد معرفة سؤال هذه ماشيء لو تقول الجواب - 00:49:16

لعلها اجود نعم احسن الله اليكم الجواب اول ما يجب على العباد معرفة الامر الذي خلقهم الله له واخذ عليهم الميثاق به وارسل به  
رسله اليهم. وانزل به كتبه عليهم ولاجله خلقت الدنيا والآخرة - 00:49:40

والجنة والنار وبه حق الحقيقة ووقدت الواقعه وفي شأنه تنصب الموازين وتنطايير الصحف وفيه تكون الشقاوة والسعادة وعلى  
حسبه تقسم الانوار ومن لم جعل الله له نورا فما له من نور - 00:50:00

هذا هو السؤال الاول في هذا الكتاب سؤال عن اول ما يجب على العباد اول ما يجب على العباد قال رحمة الله اول ما يجب على  
ال العباد معرفة الامر الذي خلق الله خلقهم الله له - 00:50:20

معرفة الامر الذي خلقهم الله له لا يقصد رحمة الله بقول معرفة الامر المعرفة المجردة لانها لا تكفي المعرفة المجردة لا تكفي وانما  
مقصود المعرفة التي يتبعها العمل المعرفة التي تثمر العمل - 00:50:44

هذا الذي يقصده ولهذا في منظومته رحمة الله سلم الوصول فيها ما يوضح ذلك. قال اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد  
اذ هو من كل الاوامر اعظم وهو نوعان - 00:51:11

ايها من يفهم ثم ذكر توحيد المعرفة وتوحيد الارادة والطلب توحيد العلمي والتوكيد العلمي فمقصوده رحمة الله بقول اول ما يجب  
على العباد معرفة الامر الذي خلق خلقهم الله له اي ان يعبدوا الله - 00:51:31

ان ان يعبدوا الله يعرف لماذا خلق ويعمل بذلك فيفرد الله سبحانه وتعالى بالعبادة والتوحيد الذي خلق الله عز وجل الخلق لاجله  
نوعان توحيد معرفة واثبات وتوحيد ارادة وطلب يقال للاول التوحيد العلمي ويقال للثاني التوكيد العلمي - 00:51:51

فالشيخ رحمة الله يقصد الشيخ رحمة الله يقصد بقوله معرفة الامر الذي خلقهم الله له اي المعرفة التي يتبعها ماذا العمل والافالمعرفة  
وحدها لا تكفي قال معرفة الامر الذي خلقهم الله له - 00:52:26

كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال واخذ عليهم الميثاق به واخذ عليهم الميثاق به وهذا يشير الى الآية  
الكريمة في سورة الاعراف قول الله تعالى واخذ ربك من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:52:52

واشهدهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا وهذا يقال له الميثاق والميثاق وال وعد جاء في هذا احاديث في المسند  
وغيره يحسنها ويصححها جماعة من من اه من اهل العلم - 00:53:23

وفيها ان الله عز وجل اخرج آذرية ادم من من صلبه وواشهدهم على انفسهم المست بربكم فشهادوا جاء من من بعد هذا الميثاق  
الفطرة التي فطر سبحانه وتعالى الناس عليها - 00:53:52

فطرة الله التي فطر الناس عليها والفطرة مرتبطة بذلك العهد والميثاق ثم جاءت الرسل مبينة لهذا الامر بینت هذا وهذا فقامت على  
فقامت الحجة على العباد ببعثة الرسل قامت الحجة على العباد ببعثة الرسل - 00:54:26

عليهم صلوات الله وسلامه قال واخذ عليهم الميثاق به اي التوحيد وارسل به رسle وانزل به كتبه عليهم والاجله اي التوحيد خلقت  
الدنيا والآخرة والجنة والنار الجنة اعدها الله سبحانه وتعالى لاهل التوحيد - 00:54:56

اعدت للمتقين والنار اعدتها لاهل التمجيد اعدت للكافرين وبه حقت الحقيقة وووقدت الواقعية الحق هو الواقعية اسمان ليوم القيمة وفي  
شأنه تنصب الموازين وتنطوي الصحف ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفسا شيئا - 00:55:29

وتنطوي الصحف الصحف الاعمال وفيه تكون الشقاوة هو السعادة فأهل التوحيد هم السعداء واهل التمجيد هم الاشقياء وعلى على  
حسبه تقسم الانوار لأن يوم القيمة يوم قسم للانوار وحبوا الناس من - 00:56:08

الانوار يوم القيمة بحسب حظهم من آآ حظهم من التوحيد بحسب حظ من التوحيد والايام. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من  
نور نعم قال رحمة الله سؤال ما هو ذلك الامر الذي خلق الله تعالى الخلق لاجله - 00:56:40

الجواب قال الله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن ان اكثراهم لا يعلمون. وقال تعالى  
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين - 00:57:07

كفروا وقال تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا وقال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا  
ليعبدون. الايات قال رحمة الله في السؤال الثاني ما هو ذلك الامر - 00:57:27

الذى خلق الله الخلق لاجله ما هو ذلك الامر الذي خلق الله الخلق لاجله الجواب العبادة والتوكيد الامر الذي خلق الله الخلق لاجله  
العبادة والتوكيد. لم يخلق الخلق عينا ولا اوجدهم باطل - 00:57:50

بل اوجدهم بالحق ولل الحق سبحانه وتعالى قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق الاية الثانية  
قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا. فوويل للذين كفروا من النار - 00:58:16

الاية الثالثة قال وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون فهذه الثالث الايات الاول في جواب  
هذا السؤال ما الامر الذي خلق الله الخلق لاجله - 00:58:42

ساق هذه الثالث الايات ان ليبيين ان الله سبحانه وتعالى ما خلق الخلق لعبا او باطل او لا تركهم هملا ولا سودا لا يؤمرون ولا ينهون بل  
خلقهم لغاية واؤجدهم لمقصد - 00:59:02

يبينه سبحانه وتعالى في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اي الا ليوحدون الا ليفردون  
بالعبادة والتوكيد. وهذه الاية فيها ان الغاية التي خلق الله سبحانه وتعالى - 00:59:24

الخلق اجلها واؤجدهم لتحقيقها هي توحيد الله واخلاص الدين لله سبحانه وتعالى واذا ظهرت الى هذه الاية الاية التي ختمت بها  
سورة الطلاق وهي قول الله سبحانه الله الذي خلق - 00:59:48

سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما خلق من اجل  
ماذا؟ قال لتعلموا - 01:00:15

فاية الطلاق فيها ان الخلق للعلم واية الذاريات ان الخلق العبادة فيحصل من مجموع الاياتين ان التوكيد الذي خلقنا الله لاجله علم  
وعمل توحيد الذي خلقنا لاجله علم وعمل. توحيد علمي لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما -  
01:00:38

وعمل الا ليعبدون. اي ليفردون آآ العبادة ويخلص الدين لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله سؤال ما معنى العبد؟ الجواب العبد  
ان اريد به المعبد اي المذلل المسخر فهو بهذا - 01:01:09

معنى شامل لجميع المخلوقات من العالم العلوية والسفلى من عاقل وغيره. ورطب ويابس ومتحرك وساكن طاهر وكامن ومؤمنين  
وكافر وبر وفاجر وغير ذلك. الكل مخلوق لله عز وجل مربوب له. مسخر بتسييره ومدبر - 01:01:33

قم بتدييره وكل منها رسم يقف عليه وحد ينتهي اليه. كل يجري لاجل مسمى لا لا جاوزه مثقال ذرة ذلك تقدير العزيز العليم وتدبير العدل الحكيم. وان اريد به العابد المحب المتذلل - [01:01:55](#)

خص ذلك بالمؤمنين الذين هم عباده المكرمون. واولياؤه المتقوون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون زنون هذا السؤال يقول فيه رحمه الله ما معنى العبد ما معنى العبد يأتي ذكر هذا اللفظ - [01:02:15](#)

في النصوص تارة يراد به المعبد وتارة يراد به العابد ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا فتارة يأتي ويراد به المعبد اي المذلل وتارة يأتي ويراد به - [01:02:39](#)

العبد وعباد الرحمن فان اريد به المعبد اي المذلل المسخر فهو بهذا المعنى عام يشمل جميع المخلوقات منبر وفاجر مؤمن هو كافر رطب ويابس كل هذه عبيد الله اي معبد او عي تدييره - [01:03:05](#)

اه تسخيره سبحانه وتعالى خاضعة الكل مخلوق لله مرغوب له مسخر بتسخيره مدبر بتدييره وكل منهم رسم يقف عليه وحد ينتهي اليه وكل يجري لاجل مسمى لا يتتجاوزه مثقال ذرة - [01:03:30](#)

ذلك تقدير العزيز العليم وتدبير العدل الحكيم هذا المعنى الاول للعبد. المعنى الثاني للعبد اي العابد يطلق العبد ويراد به العابد اي المحب المتذلل الخاضع لله وهذا خاص بالمؤمنين. هذه صفة المؤمنين - [01:03:55](#)

فهم عباد الله عز وجل خص ذلك بالمؤمنين الذين هم عباده المكرمون واولياؤه المتقوون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وسائل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - [01:04:16](#)

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالدة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:04:41](#)

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا - [01:05:09](#)